

الجدول رقم (٨)

التغيرات في كمية الانتاج لبعض الفروع الرئيسية
(الكمية بالالف طن ونسبة التغير بالمئة)

النوع	معدل الكمية لفترة الاساس ١٩٦٦ - ٦٣	فترة ١٩٧٢ - ٦٩		فترة ١٩٧٩ - ٧٦	
		الكمية	نسبة التغير	الكمية	نسبة التغير
القمح	٥١,٠	٣٤,٣	- ٣٣	٣١,٨	- ٣٨
البندورة	٤٨,٣	٣٤,٠	- ٣٠	٤١,٩	- ١٣
الخيار	١٥,٦	٩,٩	- ٣٦	٢٤,٨	+ ٦٠
بطيخ وشمام	٧٥,٢	٢٣,١	- ٦٩	١٩,٦	- ٧٤
حمضيات	٣٠,٩	٤٧,١	+ ٥٢	٨١,٨	+ ١٦٥
زيتون	٣٩,٨	٣٥,٣	- ١١	٤٣,٢	+ ٩
غنم وماعز (بالالف)	٦٥١,٣	٤٣٤,٢	- ٣٣	٣٩٨,٢	- ٣٩
بقر (بالالف)	٣٤,٦	٢٨,٦	- ١٧	١٥,٠	- ٥٧

Sources: Administered Territories Statistics Quarterly,

op. cit., pp. 88 - 89

Agricultural Atlas of Jordan, 1973.

West Bank Agriculture, 1974 (Ramallah: Dept. of Agriculture)

1975, p. 10 - 11.

ومع ان التقديرات المبينة اعلاه هي عرضة لقدر كبير من الخطأ، كما ذكرنا اعلاه، إلا انها مع ذلك تشير بوضوح الى حدوث نقص كبير في الانتاج بالنسبة لكل من القمح (٣٧ بالمئة) والبندورة (١٣ بالمئة) والبطيخ والشمام (٧٤ بالمئة) واعداد الغنم والماعز (٣٩ بالمئة) واعداد البقر (٥٧ بالمئة).

ويعود هذا النقص، بشكل رئيسي، الى حدوث تقلص كبير في المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والخضار الصيفية، وكذلك الى اغلاق مساحات واسعة من المراعي لأسباب «أمنية» (بالنسبة للغنم والماعز)، او للمنافسة الحادة مع منتجات الالبان الاسرائيلية المدعومة (بالنسبة للبقر). وقد حدث هذا التقلص في الانتاج الكلي رغم حدوث زيادة كبيرة في الكفاءة الانتاجية، كما سنرى فيما بعد.

اما بالنسبة للحمضيات، فقد ازداد الانتاج بنسبة كبيرة (١٦٥ بالمئة)، ويعود ذلك بصورة كاملة تقريباً الى بلوغ مساحات واسعة سن الانتاج بعد الاحتلال.

من الواضح ان التغيرات في الانتاج قد تسببت الى حد بعيد عن تغيرات ملموسة في المساحة المزروعة. ويمكن الاستدلال على ذلك من الجدول رقم (٩) والذي يدل على حدوث نقص كبير في مساحة المحاصيل الحقلية (٢٩ بالمئة). والخضروات (٥٩ بالمئة) والبطيخ والشمام (٩٥ بالمئة). اما مساحة الأشجار المثمرة فقد سجلت زيادة قدرها ٥ بالمئة.

الجدول رقم (٩)

التغيرات في المساحات المزروعة
(بالألف دونم)

النوع	معدل المساحة ١٩٦٦ - ٦٤	فترة ١٩٧٠ - ٦٨		فترة ١٩٧٩ - ٧٧	
		المساحة	التغير	المساحة	التغير
محاصيل حقلية	١٠١٥,٤	٩٦٢,٨	- ٣	٧١٦	- ٢٩
خضروات	٢٥٧,٢	٧٩,٦	- ٦٩	١٠٥	- ٥٩
بطيخ وشمام	٧٥,٠	٢٢,٣	- ٧٠	٤	- ٩٥
أشجار مثمرة	٧٨٩,٥	٧٠٢,٢	- ١١	٨٣٢	+ ٥

Sources: Statistical Abstract of Israel, 1972, p 665.

Agricultural Atlas of Jordan, op. cit.

Statistical Bulletins for the West Bank and Gaza Strip,

1880 and 1981.

ويعود النقص الذي حدث بالنسبة لمساحة المحاصيل الحقلية بشكل رئيسي، الى قيام السلطة بإغلاق او مصادرة مساحات واسعة من الاراضي الواقعة على السفوح الشرقية للجبال الفلسطينية، خاصة في منطقة طوباس ولواء الخليل. اما بالنسبة للخضار، فقد حدث تقلص كبير جداً في مساحات المزروعة بعلا، وذلك بسبب حدوث ارتفاع حاد في التكاليف الانتاجية. اما بالنسبة